

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ
خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحابه أجمعين.

تقديم

يتميز العصر الذى نعيشه الآن بالتغيرات السريعة المتلاحقة والتطورات المذهلة فى كافة مجالات الحياة، وتواجه المجتمعات فى هذا العصر عدة تحديات تتمثل فى الثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية وأن هذه الثورات الثلاثة استطاعت أن تظهر أثراً كبيراً على العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدولية، مما دفع المجتمعات للغور فى السباق العلمى وامتلاك هذه الثورات، وكان الفوز دائماً للأمم التى ترعى أبنائها الموهوبين والمتفوقين مما أدى إلى تزايد اهتمام المجتمعات على نحو خاص بالموهوبين والمتفوقين فى مختلف المجالات: العلوم والفنون والآداب والقيادة الاجتماعية والرياضية وغيرها من المجالات التى تحظى بتقدير تلك المجتمعات.

وبالتالى أصبحت رعاية المجتمع لأبنائه الموهوبين من الدلائل الهامة على تقدم المجتمع ونضجه وتعكس مدى وعيه بالطاقات الموجودة لديه ومدى حرصه على الانتفاع بها، ويقاس تقدم الأمم ورفقها بما تقوم به من اكتشاف للموهوبين والمتفوقين وما تقدمه لهم من الرعاية المتمثلة فى الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية وحسن توجيه هذه الطاقات واستثمارها.

أن اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم له جانبته العملى التطبيقى الوظيفى المباشر، فكثير من دول العالم المعاصر سواء كانت مجتمعات متقدمة أو مجتمعات نامية تعتبر الموهوبين والمتفوقين عنصراً رئيسياً من عناصر التنمية الوطنية ووسيلة لتحقيق التحديث والتطوير للمجتمع ومواجهة تلك التحديات وتظهر هذه الرعاية فى أهداف المنظومة التربوية من حيث اكتشاف هؤلاء الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم عن طريق إعطاء الفرصة للفرد كى ينمى مواهبه الابتكارية وقدراته على التفكير وعن طريق إعداد برامج ومناهج دراسية متنوعة تعنى بحاجاتهم التربوية الخاصة، وتقديم نوع من التعليم يتناسب طبقاً لمعدل تعلمه، وتوفير

الحوافز المادية والمعنوية لهؤلاء مما يدفعهم إلى المضى فى تفوقهم واستمرار طاقاتهم وقدراتهم وتوفير المعلم المؤهل لتعليم المتفوقين والموهوبين.

وبذلك يعد الاهتمام والرعاية للموهوبين والمتفوقين والتأكيد على اكتشافهم ضرورة حضارية تفرضها تلك التحديات العلمية والتكنولوجية ومن أهم الاستراتيجيات القومية لأى مجتمع يسعى إلى امتلاك المعرفة وكيفية توظيفها.

ويتناول هذا الكتاب المحتويات التالية:

- مفهوم الموهبة والتفوق.
- اكتشاف الموهوبين والمتفوقين (الأسس والمعايير).
- وسائل وأساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.
- خصائص وميول الموهوبين والمتفوقين.
- احتياجات ومشكلات الموهوبين والمتفوقين.
- الرعاية التربوية للموهوبين والمتفوقين.
- برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين.
- الاتجاهات الحديثة لاكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين.
- الواقع الحالى لاكتشاف ورعاية الموهوبين بالدول العربية.
- الواقع الحالى لرعاية الموهوبين والمتفوقين فى مصر.
- الواقع الحالى لاكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين فى المملكة العربية السعودية.
- دور المؤسسات التربوية فى رعاية الموهوبين والمتفوقين.
- تصور مقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين.